Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وارتباك ، وتسمر فى مكانه لا يدرى ما يفعل ، وفطنت الفتاة إلى ارتباكه ، فأشرق وجهها بابتسامة مطمئنة وقالت :

ـــ تفضل .

وبقى فى اضطرابه ، فلم تهدأ نفسه بعد ، فقد كانت مفاجأة مباغتة ما كان يتوقعها أو يحلم بها ، ولكنه لم أطراف شجاعته التى تناثرت ، واغتصب ابتسامة بدت باهتة لا مدلول لها ، ثم تقدم إلى السيارة وما مد رجله فيها حتى سمعها تهمس :

ـــ نزهة بريئة .

وما أن أغلق باب السيارة خلفه ، حتى انطلقت فى طريقها ، وظل مدة لا يجد لسانه ، ولا يدرى ما يقول . وحدجها بنظرة ، فأذهله حسنها ، وزاد فى اضطرابه ، كانت جميلة رائعة الحسن ، وقد تفننت يد ماهرة فى إبراز ذلك الجمال ، فالظلال الخفيفة التى ظللت بها الجفون زادت فى سحر العيون ، والأحمر الذى وزع فى صفحة الوجه فى دقة ، جعله قطعة رائعة من القطع الفنية الممتازة ، وظل متقبضا فى جلسته ، فرنت إليه بطرف عينيها ، وقالت فى سخرية خفيفة :

ـــ خائف ؟

فقال فى صوت متهدج يبدو فيه الاضطراب :

ـــ من جمالك .

فابتسمت وقالت :

ـــ اقترب وتكلم بحرية .

فاقترب منها قليلا وقد هدأ روعه بعض الشىء ، ووجد لسانه فقال :

ـــ كما يتكلم الرجل إلى الرجل ؟